

# زاد الإيمان من قصص القرآن 2\6 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

يعني هذا الجمع وهذه الكتلة هي التي غرت كثيرا من الامم التي ابادها الله حس الانسان بانه قوي بالجماعة التحالف وآآ يأنس ويأمن

يحصلو واحد الأمن نفسي التكتل ويظن بأن الأذى لن يلحقه - 00:00:00

ما دام ان العدو الذي يحاربه حينما يقارن بالكتلة وبالقوة المتكتلة ضعيف جدا صغير. حسب العين المجردة والتقدير الظني البشري

هذا الظلم البشري الذي لا يؤمن بالله ولا يرى ان قدرة الله تسند ذلك الضعيف - 00:00:25

وانه في الحقيقة قوي جدا. لانه انما هو عبد مسخر. مأذون وهو عبد لمن؟ عبد للقهار. عبد للجبار. عبد للعزيز المقتدر. كما سبق في

السياق الصلة بين عالم الغيب وعالم الشهادة حينما تغيب على الانسان - 00:00:48

الكافر طبعاً وهي تغيب عنه بكفره. فإنه يقدر الحياة ومجريات الأحداث تقديراً حسابياً مادياً يعني كيخطط لحياتو والحضارة ديالو

بواحد الشكل يعني قائم اساساً على الحساب المادي الحسي الحاجة لي كتمان كتحسب لي مكتباتلوش مكبحسبهاش - 00:01:10

بينما المؤمن يدخل في حسابه طبعاً. الاعتبار المادية يجب ان يدخلها. تأخذ بالاسباب ومن وراء الاعتبار المادية الاعتبار

الغيبية والمسلمون يضعفون حينما يتخلون عن احد الجانبين. او لا يقيمون اعتباراً لاحد الحسابين. لابد منهما معا - 00:01:34

الحساب الغيبي الذي هو السند الالهي الرباني والحساب المادي الحسي الذي هو واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فاذا تخلى المسلمون

عن هذه او تلك اهلكوا هلكوا حينما يعتمدون على الغيب فقط الله لا يرضى ذلك. يريد من الانسان ان يقيم الحضارة المادية في

الارض ايضا - 00:01:58

يكله الى نفسه ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعز الخلق على الله. ومع ذلك تنامون في هجرته انه اخذ من الاسباب ما يعجب

له الانسان لما بغا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يهاجر من مكة الى المدينة اخذ باسباب مادية حسية حسابية ومن وراء ذلك

وقبل ذلك - 00:02:26

ومع ذلك وبعد ذلك اعتمد على الله توكلوا تعلمون كيف انه تخفى وخرج لبليل واصطحب ابا بكر الصديق واكثرها كافراً هو عبد الله بن

اريقط ليأتي بالغنم على اثر المهاجرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق تمحو اثار الاقدام - 00:02:47

يعني سيدنا محمد مهاجر من مكة للمدينة. وطبعاً يعني منطقة صحراوية كما هو معروف. يعني قد يكون فيها رمال وقد يكون فيها

حصى وقد يكون فيها هذا وذاك يعني المشي ديال الاقدام كانت عندهم الناقة غيخلي الأثر في الأرض - 00:03:12

فكرة واحد كافر باش يعني يخرج بالغنم ديالو ودوك الغنم تمشي مور الأثر ديال ديال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع ابي

بكر الصديق وتمسح باش الكفار لخرين - 00:03:26

يعرفو فالطريق فين دازو وايضا يدلهم على مسالك الطرق الخفية بين مكة والمدينة مختفياً في كما تعلمون حتى جاء ابو سفيان وابو

جهل وجعلوا يرقبان المكان ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

اي بالغار ووقع ما وقع لابي بكر من الخوف والفرع على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قال مما انزل الله في كتابه لا

تحزن ان الله معنا. ها العلاقة الغيبية حضرت. احسب حتى حسب ومع ذلك الحساب لول هو لي يعني حاضر باعتباره - 00:04:01

إيماناً راسخاً لدى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فالحسابان معا ضروريان للمسلم في حياتي جميعاً في التجارة في الفلاحة في

كل شيء في علاقاتك مع الناس الحياة العامة ديال الإنسان المؤمن ما ينبغي ان يترك احد الأمرين بغير اعتبار - [00:04:21](#)

يعني دير الحساب المادي هذا من طبيعة الكفار حساب مادي ماكينش الغائب لما دير غير الغيب بوحدها تواكل والله سبحانه وتعالى لا يرضى ذلك يريد بالانسان ان ياخذ بالاسباب لانه خلقه - [00:04:42](#)

من طين وروح وليس من روح فقط بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان ممكن ان رب العالمين سبحانه يحمله على البراق. السلام كما اسرى به من مكة من مسجد الحرمين المسجد الاقصى - [00:04:56](#)

وعرج به الى السماوات العلى كان ممكن ان يفهم رمشة عين في اقل من لمحة البصر. يعرج به من مكة الى المدينة وانتهى الامر بينما الامر لم يكن كذلك يعني القصة طويلة ومفصلة وقصص السيرة الحمد لله مشهورة عند الناس - [00:05:14](#)

تبعهما سراقة بحصانه وكاد يلقي القبض عليهما لولا ان تدخلت الارادة الالهية فيعني كان لا يعني يعني معاناة في هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يعني ربعمية وخمسين كيلومتر تقريبا تزيد او تنقص قليلا ماشي ساهلة. في صحراء قاحلة وفي يعني

اوضاع يعني قديمة جدا مختلفة عن هذا الزمان - [00:05:31](#)

مع ذلك كان يشرع هادشي لي كان كيدر كان يشرع لامته كيف تأخذ بالأسباب وتتوكل على الله في الوقت نفسه ولا تعارض بين الأمرين بالعكس يتكاملان فهذا انما هو استطراد لا بأس به اخذنا اليه - [00:05:58](#)

هذا الاعتقاد لدى الكفار في حسابهم المادي وهو التكتل ام يقولون نحن جميعا منتصر سيلزم الجمع هاد الجميع هاد التكتل هاد الحلف تحالف ضد رب العالمين سبحانه وتعالى ضد الإيمان ضد الإسلام سيهزم - [00:06:21](#)

ويولون الدبر وهذه الهزيمة بما ان الكفار يواجهون الحق طال الزمان او قصر حكم الله عليهم بالهزيمة وهذا من الكرامات والمكرامات لهذه الامة يعني عمر الانسان ما لا يجوز لا يجوز - [00:06:43](#)

ان يقع بخاطر مؤمن ان جهة ما او دولة ما او حضارة ما. اذا تجبرت وغطت ما عندكش الحق من الناحية الشرعية ان تظن بانها ستبقى كذلك طاغية امنة منتصرة الى الابد ابدا - [00:07:12](#)

ستأتي اللحظة التي ينتقم الله فيها للحق وكتاب الله شاهد على هذا راه ماشي ساهل تجي واحد الآية في القرآن الكريم تصادر المستقبل الى الأبد المستقبل وكضرب على واحد النتيجة نهائية كيقولك هادي عمرها ما تكون وتتل في كتاب الله عبادة لله -

[00:07:30](#)

سيهزم الجمع انتهى هذا حكم الله القدري التكويني ويولون الدبر سيأتي الوقت الذي يقع هذا في الأرض كما هزم فرعون وكما هزمت عاد وثمود وكفار قريش وسائل الامم التي طغت وتجبرت - [00:07:55](#)

الاحساس الذي يحصل لبعض الأمم وبعض الحضارات وبعض الدول وبعض الأحلاف بالاجتماع والتكتل الاحساس هو الاستغناء عن الله صافي الناس كيتجمعو التكتلات الاقتصادية والعسكرية كيتقوى كيقولو صافي ما بقاش قدنا في الأرض - [00:08:24](#)

محتاجينش لشي واحد اخر محتاجينش لعالم الغيب. لسنا في حاجة الى الى الى شيء من الإيمان او شيء من هذا القبيل. وهذا وهذا صلب الفكر الفلسفي الآن الغربي يعني الآن وصلت الفلسفة الغربية لواحد المرحلة تسمى بمرحلة التمرد. يعني عقل يعني يعني

الغربي الآن عقل متمرّد. لا يؤمن بالقيم - [00:08:46](#)

ما عندو ما يدير بيها هكذا يظن وهذا قول الله جل وعلا الا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى يعني هاد التعبير القرآني عجيب ان رآه اي رأى نفسه يعني ما قالش كلا ان الانسان ليطغى ان استغنى. لانه لم يستغنى في حقيقة الامر. وانما هو رأى نفسه - [00:09:08](#)

هو الفاعل هو المفعول. هو الفاعل وهو المفعول. وهادي من العجائب في العربية. يعني رأى - [00:09:35](#)